مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 08 /العدد: 02 - 2023، ص: 637_664
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

بيداغوجية التعاقد وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالأداء الحركي في النشاط البدني الرياضي التربوي

The pedagogy of contracting according to the competency approach and its relationship to motor performance in physical activity sports education

الياس بن يطو*[1]، معيوف العيد[2]

[1] جامعة الجزائر3 (الجزائر)، lyesbenyettou.eps@gmail.com

[2] جامعة الجزائر3 (الجزائر)، laid.myf@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/12/30	تاريخ لقبول:2023/10/31	تاريخ النشر: 2023/12/31

الملخص: تهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى معرفة ما إذا كانت بيداغوجية التعاقد وفق المقاربة بالكفاءات لها علاقة إيجابية على الأداء الحركي لدى متعلمين الطور الثانوي، وتمكنها من تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية، حيث شارك في عينة هذه الدراسة 44 أستاذ من مجتمع كلي يتكون من 144 أستاذ، وقسمنا البحث إلى جانب نظري وتطبيقي. ومن خلال عرض وتحليل النتائج قمنا بمناقشة الفرضيات وتفسيرها.

حيث توصل الباحث إلى أن بيداغوجية التعاقد لها علاقة إيجابية بين المعلم والمتعلمين وتساعد الطرفين في التعليم والتعلم، لذا يوصي الباحث العمل على تطبيق بيداغوجية التعاقد في التعليم الثانوي وإقامة برامج تكوينية مخصصة للأساتذة لإكتساب هذا المنهج البيداغوجي النشيط.

الكلمات المفتاحية: بيداغوجية التعاقد؛ المقاربة بالكفاءات؛ الأداء الحركي؛ النشاط البدني الرياضي التربوي.

Abstract: The study in our hands aims to find out whether the pedagogy of contracting according to the competency approach has a positive relationship on the motor performance of secondary stage learners, Where 44 professors participated in the sample of this study from a total community consisting of 144 professors, and we divided the research into theoretical and practical aspects. As the pedagogy of contracting has positive relationship between the teacher and the

* المؤلف المرسل.

learners and helps both parties to teach and learn, So the researcher recommends working on applying the pedagogy of contracting in secondary education and establishing training programs for teachers to acquire this active pedagogical approach.
Key words: Contract pedagogy; The Competency Approach; Motor Performance; Physical Activity Sports Education.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه البشرية اليوم ثورة علمية معلوماتية فاقت ما سبقتها من ثورات على مر العصور، هذه الثورة تتطلب مواجهتها وجود قاعدة علمية قوية الأساس تؤهل مجتمعاتنا لمواكبة التغيرات السريعة التي تنتج عن هذه الثورة وتؤهلها إلى المساهمة في إحداث هذه التغيرات، حيث يقع على التربية المسؤولية الرئيسية، فهي الأداة القادرة على تطوير إمكانيات المتعلمين بما يمكنهم من التعامل مع هذه الثورة.

ولقد اعتاد المعلمون منذ زمن بعيد على أن يقدموا الدروس لطلابهم انطلاقا من الكتب التي تقررها الجهات الرسمية، والتي تقوم في معظمها على أسلوب الإلقاء والمحاضرة، وهو أسلوب يحتمل أن يجعل من الطالب شخصا سلبيا لا يكتسب أي مهارة غير مهارة الحفظ والاستماع، هذه المهارة تتضاءل فاعليتها وجدواها كلما كانت المادة التي يتعلمها الطلاب بعيدة عن حياتهم الواقعية، أو لا تشبع لديهم حاجة من حاجاتهم الشخصية، من هنا كان الطالب يتخرج من المدرسة وهو يفتقر إلى العديد من المهارات الحياتية التي تمكنه من حسن التكيف مع بيئته، كمهارات البحث والتعاون والقيادة والإنضباط الذاتي إلى غير ذلك من المهارات التي لا يمكن تعلمها وإكتسابها في ظل النظام التقليدي للتعليم والتعلم، وما ينبثق عنه من أساليب تعلمية لا تستجيب تماما لأغراض المتعلم، ولا تلبي حاجاته المختلفة.

إن الدور المركزي للمدرس هو تطوير عمليات التفكير العليا وحل مشكلات وصنع القرارات، خاصة أن الإنفجار المعلوماتي الراهن أخذ يحدث بسرعة

بحيث لم يعد ممكنا حتى الخبراء في أي مجال أن يلحقوا أو يتابعوا المعارف الجديدة. لذى لم نعد نعرف ماذا نتعلم، وبدلا من ذلك ينبغي علينا أن نساعد الطلبة كيف يتعلمون. (أبورياش و قطيط ، 2008، صفحة 9).

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي من بين أهم النشاطات التي تأدي إلى تحسين الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ، كما يساهم في تحسين الجانب الحسي الحركي للطفل سواء على مستوى المتوسط أو الثانوي، مما أدى خبراء التربويين وعلماء النفس إلى النظر في كيفية تدريس هذه المادة وإعطاءها إهتماما كبيرا في الميدان المدرسي ودعمه بوسائل بيداغوجية وديداكتيكية للوصول إلى نتائج جيدة، وهنا يمكن النظر إلى الهدف الرئيسي للبيداغوجيات الحديثة وعلاقاتها بالأداء الحركي للتلاميذ الطور الثانوي، وفق المقاربة بالكفاءات المعتمد عليها منذ عام 2003، التي أثبتت نجاعتها في الحقل التربوي التي تأخد معالمها من المدرسة البنائية للعالم السويسري "جون بياجي"، مع تبني المدارس الأخرى مثل: المدرسة السوسيوبينائية، المدرسة السوسيوثقافية، المدرسة المعرفية حيث نتجت منها بيداغوجيات حديثة أطلق عليها أصحاب النظرية البنائية أو التكوينية بالبيداغوجيات النشيطة على حسب بياجي تبنى المعارف من قبل الذي يتعلمونها، فهذه الطريقة ترى أن التعلم يتم تنميته عن طريق بناء تخيلات وإتفاقيات وحلول مشتركة بين المدرس وتلاميذه.

حيث يتفق كل من (سوالاز والديري) في تعريفهم لتربية البدنية والرياضية بأنها "مجموعة مركبة من التمرينات البدنية وتدخل ضمنها مجموعة من المعارف والمعلومات التي تمت بصلة التربية البدنية والرياضية تضفي إلى ذلك متتطلبه المواقف التربوي(Swaulz,1988,.). (الديري، 1993)، ولكن من مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية

وفقا لمراحلهم السنية وتدرج قدراتهم الحركية ويعطي الفرصة للنابغين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة. (مالكي و واخرون، 2020، صفحة 35)، ومن هذا يتضح أن مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوي لا تعبىء وقت للراحة والترويح فقط، ولكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات، حيث يؤكد ذلك جبوري بقوله "النشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة عدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" (حويش ، جبوري، و خلادي، 2019)، ومن أهم الإجراءات الصحية التي اعتمدتها المؤسسات التربوية في الجزائر نظام الأفواج ونظام الدراسة يوما بيوم عبر التناوب بين الافواج أي يقسم القسم الواحد الى فوجين، هذا في ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا وفصل بعض الانشطة من البرنامج السنوي والفصلي التي بها الإحتكاك الجسدي مثل الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث الدخول المدرسي غير منتظم يختلف من سنة الى سنة أخرى مما يؤثر سلبا على الأستاذ في تحقيق أهدافه التربوية ويؤثر على مستوى الأداء للمتعلمين، ومن ثم فإنه ليس هناك سبيل لتحقيق هدف الدرس إلا بالإستعانة بالوسائل التعليمية ومهارة الأستاذ، وأن العملية التربوية يجب أن تكون فعالة لأنها نشاط بين الأستاذ والتلميذ. ونرى من دراسة فيصل بلجوهر التي تهدف إلى تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، أنه خلص بنتيجة في النهاية الأمر إلى عدة استنتاجات كان أهمها يترواح مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم بين الجيد والمقبول في كفاءات تنفيذ الدرس وإدارة القسم وينخفض هذا الأداء في كفاءة التخطيط والتقويم) (بلجوهر ، 2016). أما دراسة بن

ساسي رضوان بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، أنها خلصت بنتيجة في نهاية الأمر إلى عدة إستنتاجات كان أهمها العمل على تطبيق بيداغوجية الفروقات في كامل المستويات الدراسية بالتعليم الثانوي، مراعاة التفاوت بين رغبات التلاميذ في التفاعل الإجتماعي فبعضهم يميل إلى التفاعل الإجتماعي مع الاخرين بينما يفضل البعض الاخر أن يكون إنتقائيا في نشاطه الإجتماعي. أما دراسة محمد فوزي كنازة بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية، هدفت الوصول للنتائج أهمها أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات توجه جديد هدفه الارتقاء بالمتعلم إلى أعلى درجات التفكير والإبداع ضمن العملية التعليمية لتحقق مهمة ما، وأن بيداغوجيا الكفاءات مكنت المعلم من تحسين ممارسة التعليمية بواسطة طرائق تدريسية جديدة ومتنوعة، وأن بيداغوجية الكفاءات تمكنت من إعادة النظر في دور كل من المعلم والمتعلم الذي يعتبر محورا للعملية التعليمية لتحقيق مهمة ما (كنازة، 2017). أما دراسة يخلف رفيقة بيداغوجية المشروع وأهميتها في المناهج التربوية توصلت على بعض الاستنتاجات أهمها أنها تشمل جميع مراحل التعليمية كما أنها تعتمد على التحليل الفكري وحل المشكلات والنقد الفكري (يخلف، 2020).

و من هنا إرتأينا إلى طرح إشكالية بحثنا والمتمثلة في التالي:

هل بيداغوجية التعاقد وفق المقاربة بالكفاءات لها علاقة إيجابية على أداء الحركي في النشاط البدني الرياضي التربوي؟

و يندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية التالية:

1- هل المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية التعاقد في درس التربية البدنية والر ياضية؟

2- هل بيداغوجية التعاقد تلقى إهتمام من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

3- هل بيداغوجية التعاقد تزيد من دافعية التعلم لدى التلاميذ الطور الثانوي؟

2-1 الفرضيات:

1-2-1 الفرضية العامة: لبيداغوجية التعاقد وفق المقاربة بالكفاءة علاقة إيجابية على الأداء الحركي في النشاط البدني الرياضي التربوي.

1-2-2 الفرضيات الجزئية:

1- المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية التعاقد في درس التربية البدنية والرياضية.

2- بيداغوجية التعاقد تلقى إهتمام من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3- بيداغوجية التعاقد تزيد من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- الهدف العام من الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى تكوين المعلمين على هذه البيداغوجية وكيفية تطبيقها في الصف الدراسي في التعليم الثانوي، مع الكشف عن البيداغوجية المنتهجة لدى الأساتذة والتعرف على معيقات بيداغوجية التعاقد في المنظومة التربوية، ومحاولة توضيح أهمية بيداغوجية التعاقد ومدى تأثيرها الإجابي على الأداء الحركي، تحسين نتائج المتعلمين وتسهيل المادة لمدرس التربية البدنية والرياضية، والتطرق إلى جزء من الجانب النظري لهذه البيداغوجية النشيطة وما مدى تناسبها مع المقاربة بالكفاءات والتعرف على الجانب الديداكتيكي لهذه البيداغوجية، والكشف لطرق التدريس والتقويم التي تقوم عليها البيداغوجية التعاقد إنطلاقا من الأهداف المسطرة تربويا.

تكمن أهمية الدراسة في معرفة مكانة بيداغوجية التعاقد وفق المقاربة بالكفاءات في المنهاج التربوي وإظهار أهميتها من حيث مضمونها والوسائل التعليمية المطبقة في المقاربة وطرق التدريس المستخدمة وطريقة التقويم، من خلال معرفة إستراتيجياتها وخطواتها التعليمية التربوية في التطبيق الميداني في الصف الدراسة، ومعرفة مدى ضرورة تكوين المعلمين وتدريبهم على هذه البيداغوجية الحديثة ومدى إيجابياتها ونجاحها إن أحسن إستغلالها، وتوضيح أهميتها في السنوات التدريسية الأخيرة مما مرت صعوبات على الإنسان والأستاذ إثر الأزمة الصحية الناتجة لي فيروس كورونا، من خلال التقطعات الدراسية بات على الأستاذ إيجاد حلول للوصول إلى الأهداف المسطرة من خلال وسائل بيداغوجية وديداكتيكية تمكنه من تحسين الأداء للمتعلمين. ومدى أهميتها مع مرحلة التعليم الثانوي.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **المفهوم الأول:** يعرفه العربي اسليمان على أنها بيداغوجية تنظم وضعيات التعلم بواسطة إتفاق متفاوض عليه بين الشركاء، أي بين أعضاء جماعة القسم. (العربي ، 2015، صفحة 115).

ويستخلص الباحث: هي بيداغوجية نشيطة تستمد معالمها من النظريات االتعلم الحديثة، تقوم على بناء إتفاقية بين المدرس والمتعلمين في بداية كل وحدة تعلمية على تحديد الأهداف المراد الوصول لها، وتخص جوانب مختلف كالجانب المعرفي أوالإجتماعي أوالصحي المورفولوجي أو الحس الحركي.....إلخ.

- **المفهوم الثاني:** وقد ذكر Philippe Jonnaert على أنها مجموعة من الموارد التي يمكن للفرد أن يجندها لمعالجة وضعية بنجاح. (Jonnaert, 2002)، وعلى ماجاء في وزارة التربية التربية الوطنية على أنها "تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء حصة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب (الأهداف، الطريقة، الوسائل، المعارف، خصائص الطفل، الوسط، النظريات، البيداغوجية، الزمان والمكان...)" (وزارة التربية الوطنية، أفريل 2003، صفحة 31).

ويستخلص الباحث: على أنها مقاربة حديثة غيرت مفهوم العملية التعليمية تأخذ معالمها من النظريات البنائية والمعرفية والسوسيومعرفية والبراجماتية والسوسيوبنائية، تهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعلمية وتبنا أهدافها إنطلاقا من وضعية مشكلة، وضعية إدماج، وضعية مشروع، وضعية تعاقد، وضعية التقويم.

– **المفهوم الثالث:** يعرفه بركاتي نصردين على أنه شكل ظاهري لعملية التعلم، فالتعلم عملية داخلية، أما الأداء هو نتيجة لعملية التعلم، وهو نظام خاص بحركات تؤدى في نفس الوقت وحركات تؤدى بالتوالي، ويقوم هذا النظام بالتنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادلة للقوة الداخلية والخارجية والمؤثرة في الفرد الرياضي بهدف إستغلالها بالكامل وبفاعلية لتحقيق أحسن النتائج الرياضية (بركاتي نصردين، تباني علي، 2013، صفحة 29).

ويستخلص الباحث: هو سلوك ينتج من خلال التصرفات الظاهرة للتلميذ قصد إنجاز مهارة أو تقنية رياضية في وضعيات مختلفة.

– **المفهوم الرابع:** يتفق كل من الشطي وشلتوت على أن النشاط البدني الرياضي التربوي أنه أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل المواد الأخرى وهو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر. (قزقوز، 2021).

ويستخلص الباحث: هو حصة تربوية تمارس داخل المؤسسات التربوية كبقية المواد الأخرى، مبنية على البدن وتأخذ مداها من الأنشطة الرياضية.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

– **منهج الدراسة:** إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وقد عرف بأنه "يعتمد على دراسة الواقع أوالظاهرة كما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أوكميا" (عطاء الله، 2009، صفحة 123).

– **الدراسة الإستطلاعية:**

- **كيفيتها:** قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة إستطلاعية كان الغرض منها معرفة حجم مجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه وتحديد العينة وكل خصائصها، والتأكد من صلاحية أداة البحث.
- **ظروفها:** قبل البدأ بالدراسة الرئيسية قمنا بدراسة إستطلاعية على عينة من 10 أساتذة للتربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، موزعين على بعض ثانويات ولاية بومرداس لهم نفس خصائص العينة الأصلية، والتي كانت تمهيدا للدراسة الأصلية.

وتمثلت الدراسة بتوزيع الإستبيان الذي أختير كأداة للبحث ويتمثل كما يلي: استبيان موجه للأساتذة مكون من 26 سؤال مقسم على 3محاور، المحور الأول المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية التعاقد يضم تسع أسئلة، المحور الثاني بيداغوجية التعاقد تلقى إهتمام من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية يضم ثمانية أسئلة، المحور الثالث بيداغوجية التعاقد تزيد من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي يضم تسعة أسئلة، حيث كان الهدف منها هو إختبار الأداة المختارة، ومعرفة مدى صحتها مع مجتمع البحث.

النتائج الاولية: بعد إجرائنا للدراسة الاستطلاعية تبينا لنا نقاط الضعف والقوة الخاصة بأداة البحث المختارة، حيث اعطتنا نظرة أولية عن الجانب التطبيقي ومدى صحتها والنقائص التي يجب أن نأخدها بعين الإعتبار، وهذا بعد تحليلنا للنتائج الأولية بعد تفريغ لأسئلة الإستبيان، تم التعرف على الاسئلة التي تسبب حرج للمستجوبين والتي يتفادى المستجيب الإجابة عليها، ولذلك أعدنا صياغة بعض الاسئلة وجعلها في متناول المستجوبين، وقد مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من معرفة ان الفرضيات قابلة للإختبار.

- **العينة وطرق إختيارها:**

-**العينة:** يعرفها مروان عبد الحميد ابراهيم بأنها: "عينة تختار من منطقة يختارها الباحث لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع لتمثيل سليم" (عطا الله و أبوداود، 2009، صفحة 72). ويختلف حجم العينة المناسب حسب نوع الدراسة وعلى حسب عاطف عيد الرفوع إذا كانت العينة من أفراد مجتمع صغير نسبيا (بضعة مئات) فإن 20% من العينة كافية لدراسة المجتمع الأصلي.

تتمثل عينة بحثنا هذا على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي لولاية بومرداس، والذي بلغ عددهم 44 أستاذ موزعين على 17 ثانوية بنسبة 30.5%، و تم إختيار هذه الولاية كونها الولاية التي يقطن فيها الباحث.

طرق إختيارها: يستخدم الباحث هذا النوع من العينات إعتقادا منه أنها تحقق أغراض دراسته التي يقوم بها (عيد الرفوع، 2011، صفحة 39)، حيث إختيرت العينة القصدية كون الإستبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

-**مجالات الدراسة:**

المجال البشري: تمثل في:

-**أولا:** أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية بومرداس، والتي بلغ عددها (44) أستاذ للموسم الدراسي (2023/2022) للفصل الاول.

-**ثانيا:** التجربة الإستطلاعية تمثلت في: 10 أساتذة من ثانويات ولاية بومرداس من غير التجربة الرئيسية للتجربة الإستطلاعية.

-**المجال المكاني:** بعض ثانويات ولاية بومرداس.

-**المجال الزماني:** -التجربة الإستطلاعية من 2022/10/28 إلى 2022/11/08.

-تم إجراء التجربة الأساسية من 2022/11/10 إلى غاية 2022/12/17.

- **إجراءات البحث:**

-**متغيرات البحث:** يضم البحث متغير مستقل ومتغير تابع:

-**المتغير المستقل:** ويتضمن البيداغوجية التعاقد.

-**المتغير التابع:** الأداء الحركي للمتعلمين.

- **الأداة:**

خلال هذا البحث قمنا بإختيار الأدوات التي تساعدنا للوصول إلى نتائج دقيقة قصد إيجاد حلول للإشكالية من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم إستخدام الأدوات التالية:

1- **المقابلة:** قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة وهذا إعتماد على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع البحث موجهة إلى مجموعة من المفتشين التربويين بمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

وكان الغرض من المقابلة:

معرفة حقيقة تطبيق المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الثانوي.

- معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه الاساتذة في تطبيق المقاربة بالكفاءات.

- معرفة ظروف الأساتذة مع التغيرات التي يشهدها العالم وكيفية التعامل معها والطريقة البيداغوجية التي تتناسب مع ظروف إستثنائية.
- أهمية بيداغوجية التعاقد في تحسين العملية التعليمية التعلمية.
- أنواع البيداغوجيات النشيطة المعتمدة في الميدان.
- معرفة مكانة بيداغوجية التعاقد في حصة التربية البدنية والرياضية.
- أهم النتائج المحققة من المقابلة:

- يجب تدعيم ومساعدة الأساتذة وتكوينهم من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات.
- توفير الامكانيات اللازمة لتطبيق المقاربة بالكفاءات خاصة ما يتعلق بالمنشأت وتقليص عدد التلاميذ في القسم.
- إعادة النظر في توقيت الحصة والرفع من معامل المادة.
- الإعتماد على بيداغوجية التعاقد كأساس لتحقيق التطور النوعي في العملية التعلمية.
- بيداغوجية التعاقد تساهم في رفع المستوى التعليمي في الطور الثانوي وترفع من دافعية التلاميذ من جميع نواحي الحسي الحركي والمعرفي والاجتماعي العاطفي.
- إمكانية تطبيق بيداغوجية التعاقد في الطور الثانوي.

4- الإستبيان:

قمنا بإعداد الإستبيان من أجل دراسة المشكلة المطروحة، من خلال إعتمادنا على عدة مراجع خاصة بالتربية البدنية والرياضية من بينها كتاب الدكتور العربي اسليمان بعنوان: المعين في التربية (العربي ، 2015)، وكتاب الدكتور أحمد أوزي بعنوان: التعليم والتعلم الفعال (أوزي، 2015)، وحسين محمد أبورياش وغسان يوسف قطيط بعنوان: حل المشكلات (أبورياش و قطيط ، 2008)، وكتاب الجودة الشاملة في المنهاج وطرق التدريس للدكتور رافدة الحريري (الحريري، 2011)، ودكتور عطاء الله أحمد بعنوان: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية (عطا الله ، 2006)، ومن الدراسات السابقة مثل دراسة الدكتور بهلول مصطفى بعنوان: بيداغوجية الفروقات في التعلم (بهلول،1995)، ودراسة بن ساسي رضوان بعنوان: بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ظل

المقاربة بالكفاءات (بن ساسي،2011)، ودراسة يخلف رفيقة بعنوان: بيداغوجية المشروع وأهميتها في المناهج التربوية (يخلف، 2020)، ودراسة الدكتور رامي عزالدين بعنوان: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية (عزالدين، 2017)، ودراسة قزقوز محمد بعنوان: تقويم درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) (قزقوز، 2021)، من وجهة نظر أساتذة المتوسطات. وتم إستخلاص محاور الإستبيان والعبارات الخاصة بكل محور، ثم تقديمها الى مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة.

- **شكل الإستبيان:**

-**الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون ب: نعم أو لا.

- **الأسئلة المغلقة المفتوحة:** هي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسبا.

- **الأسئلة المفتوحة:** وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها و الإدلاء برأيه الخاص (مصطفى و إخلاص ، 2000، صفحة 83).

وجاء الإستبيان إجرائيا كالتالي:

المحور الأول: من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (09).

المحور الثاني: من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (08).

المحور الثالث: من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (09).

تطبيق الإستبيان:

قبل التطرق إلى عملية توزيع الإستبيان قمنا بإستخراج 50 من النسخة النهائية الذي يجرى عليها الإستجواب، وزعناها على مستوى بعض ثانويات الولاية

القريبة والتي بلغ عددها 17 ثانوية، حيث دامت عملية التوزيع والإسترجاع 6أيام وتم إسترجاع 46 إستمارة، وبعد عملية الفرز تم إقصاء الإستمارات غير مملوءة كليا لتصبح العينة النهائية 44 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية.

- الأسس العلمية للأداة:

صدق الأداة:

يعتبر صدق الأداة من بين أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، ومن أهم معايير جودة الإختبار، يأكد قيس ناجي وبسطوسي أحمد بخصوص صدق أداة البحث "أن الصدق المقياس المستخدم في البحث، مهما أختلف أسلوب القياس، يعني قدرته قياس ما وضع من أجله أو الصفة المراد قياسها. (بسطوسي و ناجي، 1984، صفحة 87).

وللتأكد من إستمارة الإستبيان التي وضعناها، تم تقديم إستمارة الإستبيان في صورتها الأولية إلى عدد من المحكمين لمجموعة من الأساتذة بمعهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، لهم خبرة في الميدان، قصد تصحيح بعض الأخطاء التي يمكن أن تحتويها هذه الإستمارة.

الجدول التالي رقم (01) يمثل تحكيم الإستبيان (صدق المحكمين):

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة	القرار
01	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر03	موافق على توزيع الإستبيان
02	أستاذ محاضر "أ"	جامة الجزائر 03	مواقق+ بعض التعديل
03	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الجزائر 03	موافق+ بعض التعديلات
04	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03	موافق+ بعض التعديلات

- الأدوات الإحصائية:

إستخدمنا في بحثنا هذا الوسائل الإحصائية التالية:

- **النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية):** بعد عملية جمع الإستبيانات الموزعة على أساتذة التربية البدنية والرياضية، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم من خلال هذه العملية حساب تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال من الإستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الثلاثية. النسبة المئوية = (التكرار/ مجموع التكرارات)×100%.
- ولمطابقة النتائج نقوم بحساب كا² بعد ذلك نجد كا² المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (فريد كمال أبو زينة، وأخرون، 2006، الصفحات 212-213).
- **إختبار كا²:** يسمح لنا هذا الإختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الإستبيان ويتكون هذا القانون من:
- **التكرارات المشاهدة:** وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الإستبيان.
- **التكرارات المتوقعة:** هو (مجموع تكرارالسطر×مجموع تكرار العمود)/ التكرار الكلي.

جدول كا² يحتوي هذا الجدول على:

- **كا² المجدولة:** وهي قيمة ثابتة نقارنها مع كا² المحسوبة لإتخاذ القرار الإحصائي.
- **درجة الحرية:** قانونها هو **(ن_1)**، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.
- **مستوى الدلالة:** نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى الدلالة 0.05 أو 0.01.
- **الإستنتاج الإحصائي:**

بعد الحصول على نتائج كا²المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا²المجدولة فإذا: كانت **كا²**المحسوبة أكبر من **كا²**المجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية**H0** ونقبل الفرضية البديلة**H1** التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفروق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة فإننا نقبل الفرضيةH0 التي تقول بأنه لاتوجد فروق بين النتائج.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

4-2-1 المحور الأول: المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية التعاقد في درس التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال رقم (02):** حسب رأيك هل بيداغوجية التعاقد لها علاقة مباشرة بالمقاربة بالكفاءات؟

- **الهدف منه:** معرفة ما إذا كانت بيداغوجية التعاقد لها علاقة مباشرة بالمقاربة بالكفاءات.

- **الجدول رقم (02):** يبين تكرارات والنسب المئوية وقيم كا2 للسؤال رقم (02).

بالأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	26	%59.09	64.66	5.99	0.05	2	دال
لا	04	%9.09					
نوعا ما	14	%31.81					
المجموع	44	%100					

المصدر: من إعداد الباحث إنطلاقا من نتائج النسب المئوية و كا².

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02)، نلاحظ أن كا² المحسوبة =64.66، وقيمة كا² المجدولة =5.99 عند مستوى الدلالة0.05=a ودرجة الحرية df=2، نستنتج أن الفرضية الصفريةH0 مرفوضة ونقبل الفرضية البديلةH1، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في أن 59.09% من الأساتذة يرون أن بيداغوجية التعاقد لها علاقة مباشرة بالمقاربة بالكفاءات ونسبة 31.81% يرون أن بيداغوجية تعاقد لها علاقة نوعاما بالمقاربة بالكفاءات، في حين نسبة 9.09% ترى عكس ذلك أن بيداغوجية التعاقد لا علاقة بالمقاربة بالكفاءات.

الإستنتاج: بعد تحليلنا لهذه النتائج نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية تتفق على أن البيداغوجية التعاقد لها علاقة مباشرة بالمقاربة بالكفاءات، حيث أنها تساعد وتسهل المادة للأستاذ والمتعلم أثناء الحصة، تساهم على العمل المتبادل مع المشاركة الجماعية لإنجاز الدرس، فالتعاقد يشكل الجانب التطبيقي للميدان من أجل إستثمار المعارف العلمية المكتسبة للمتعلمين.

4-2-2- المحور الثاني: بيداغوجية التعاقد تلقى إهتمام من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال رقم (04):** هل التدريس بالتعاقد يؤثر إيجابيا على الأداء الحركي للمتعلمين في الصف؟

- **الهدف منه:** معرفة ما إذا كان التدريس بالتعاقد له أثر إيجابي على الأداء الحركي للمتعلمين في الصف.

- **الجدول رقم (03):** يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (04).

بالأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	37	%84.09	31.36	5.99	0.05	2	دال
لا	00	%00					
نوعا ما	07	%15.90					
المجموع	44	%100					

المصدر: من إعداد الباحث إنطلاقا من نتائج النسب المئوية و كا².

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03)، نلاحظ أن كا² المحسوبة =31.36 أكبر من قيمة كا² المجدولة =5.99 عند مستوى الدلالة a=0.05 ودرجة الحرية df=2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفريةH0 مرفوضة ونقبل الفرضية البديلةH1، بالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلبية الأساتذة بنسبة 84.09% يؤكدون على التدريس بالتعاقد يؤثر إيجابيا على الأداء الحركي في الصف، في حين نسبة 15.90% ترى أن التعاقد يؤثر إيجابيا نوعا ما في الأداء الحركي لدى المتعلمين، حيث لا يوجد أي أستاذ يرى بأن هذه البيداغوجية لا تؤثر إيجابيا على الأداء الحركي بنسبة 00%.

الإستنتاج: مما سبق ننستنتج أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية تؤكد على أن بيداغوجية التعاقد تؤثر إيجابيا على الأداء الحركي للمتعلمين بنسبة كبيرة، إضافة إلى المرحلة العمرية من (15-19سنة) التي تتناسب مع هذه البيداغوجية.

4-2-3- المحور الثالث: بيداغوجية التعاقد تزيد من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-**السؤال رقم (08):** حسب رأيك هل بيداغوجية التعاقد تساعد التلاميذ على تحمل المسؤولية قبل وأثناء الدرس؟

-**الهدف منه:** معرفة ما إذا كانت بيداغوجية التعاقد تساعد التلاميذ على تحمل المسؤولية قبل وأثناء الدرس.

-**الجدول رقم (04):** يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (08).

بالأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	30	%68.18	25.40	5.99	0.05	2	دال
لا	00	%00					
نوعا ما	14	%31.82					
المجموع	44	%100					

المصدر: من إعداد الباحث إنطلاقا من نتائج نسب المئوية و كا².

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(04)، نلاحظ أن كا² المحسوبة =25.40 أكبر من كا² المجدولة =5.99 عند مستوى الدلالة a=0.05 ودرجة الحرية df=2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفريةH0 مرفوضة ونقبل الفرضية البديلةH1، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلبية الأساتذة بنسبة 68,18% يرون أن بيداغوجية التعاقد تساعد المتعلمين على تحمل المسؤولية قبل وأثناء الدرس، أما نسبة 31.82% يرون أن هذه البيداغوجية تساعد نوعا ما على تحمل المسؤولية لدى المتعلمين قبل وأثناء الدرس، ومنه لايوجد أي أستاذ يرى أن هذه البيداغوجية لاتساعد على تحمل المسؤولية.

الإستنتاج: مما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة يؤكدون أن بيداغوجية التعاقد تساعد المتعلمين على تحمل المسؤولية قبل وأثناء الدرس بنسبة كبيرة، أي

تساهم في رفع الميول والرغبات، القدرات الفكرية، الحركية، والدافعية لإكتشاف معارف جديدة.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال الدراسة التي قمنا بها لعنوان:"بيداغوجية التعاقد وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بدرس التربية البدنية والرياضية" على أساتذة المادة، قمنا بطرح ثلاثة (03) تساؤولات فرعية، وثلاثة (03) فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (05) يوضح إستجابات الأساتذة لمحور الأول.

الرقم	نعم		لا		نوعاما		كا2 محسوبة	كا2 مجدولة
	تكرارات	%	تكرارت	%	تكرارات	%		
1	40	90.90	04	9,09	//	//	37.16	3.84
2	26	59.09	04	9.09	14	31.82	64.66	5.99
3	28	63.63	01	02.27	15	34.09	72.99	5.99
4	33	75	11	25	//	//	27.5	3,84
5	26	59.09	18	40.90	//	//	22.75	3.84
6	09	20.45	24	54.54	11	25	61.70	5.99
7	15	34.09	02	4.54	27	61,36	66.25	5.99
8	23	52.27	21	47.72	//	//	22.06	3,84
9	21	47.72	05	11.36	18	40.90	62.61	5.99

إنطلاقا من الفرضية الأولى التي مفادها أن "المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية التعاقد في درس التربية البدنية والرياضية".

وعلى ضوء القراءة الإحصائية والتحليل لجدول المتعلقة بهذا المحور المتمثلة من (1-2-3-4-5-6-7-8-9)، إستطعنا أن نلخص أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية المتحصل عليها من نتائج كا²، تبين أن غالبية الأساتذة تتفق على أن المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية التعاقد في درس التربية البدنية والرياضية، هذا ملاحضناه في الجدول رقم (02) من خلال إجابات الأساتذة التي تؤكد أن المقاربة بالكفاءات لها علاقة مباشرة ببيداغوجية

التعاقد بنسبة كبيرة، حيث أن هذه البيداغوجية تساهم وتسهل للأستاذ المادة وتوضح الأهداف التعليمية بين الطرفين كونها مبنية على الإتفاقية والشراكة على أهداف الحصة، وتثير في المتعلم روح المسؤولية وحب التعلم والإكتشاف حيث تعوّد المتعلم على بناء تعلمه بنفسه. وهذا ما يتفق مع ما أتى به مصطفى السايح محمد في كتابه الإتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، نجد أن المنهاج قد إهتم بالتلميذ، وكل مايرتبط به من ميول وعادات وتقاليد (السايح مصطفى محمد، 2001)، وفي دراسة (Ruckebusch, 2019) يهتم بمصلحة علم التدريس التعاقدي لتحسين نتائج الأكاديمي للطلاب في بيئة مهنية، حيث أثبتت هذه الدراسة لي روكيبوش وجودريك أن التدريس بالتعاقد هو أداة فعالة في المنهج التكويني بالكفاءات ناجح وأن الطلبة قد تكيفوا مع هذا النوع من التدريس الذي ترك لهم أثر إيجابي.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية الثانية:

جدول رقم (05): يوضح إجابات الأساتذة لمحور الثاني.

الرقم	نعم		لا		نوعاما		كا2 محسوبة	كا2 مجدولة
	تكرارات	%	تكرارت	%	تكرارات	%		
1	36	81.81	08	18.18	//	//	31.04	3.84
2	35	79.54	00	00	09	20.45	29.70	5.99
3	39	88.63	00	00	05	11.36	35.77	5.99
4	37	84.09	00	00	07	15.90	32.36	5.99
5	18	40.90	02	4.54	24	54.54	65	5.99
6	35	39.54	00	00	09	20.45	29.7	5.99
7	07	15.90	04	9.04	33	75	70.8	5.99
8	21	47.72	07	15.90	16	36.36	61.15	5.99

إنطلاقا من الفرضية الثانية التي مفادها أن "بيداغوجية التعاقد تلقى إهتمام من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية".

وعلى ضوء القراءة الإحصائية والتحليل للجدول المتعلق بهذا المحور من (1-2-3-4-5-6-7-8) إستطعنا أن نلخص أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية متحصل عليها من نتائج إختباركا²، تبين أن غالبية الأساتذة تلقى إهتمام بهذه البيداغوجية نظرا لكونها تتناسب مع تلاميذ الطور الثانوي وتطبيقها في ظروف إستثنائية كالأزمات الصحية التي مرت بها البشرية في السنوات الأخيرة، حيث أكدوا الأساتذة من خلال بعض أسئلة المحور الثاني أن بيداغوجية التعاقد تزيد في دافعية التعلم وأنها تحمل المسؤولية للطرفين وتؤثر إيجابيا على الأداء الحركي، كما تمكن من ربط الأهداف الدراسية ببعضها البعض، من خلال السؤال رقم (08) ماهي طريقة التدريس التي تتناسب مع البيداغوجية التعاقد؟ فقد كانت الإجابات متنوعة بين طريقة حل المشكلات بنسبة 47.72% وطريقة الإستكشاف بنسبة 36.36% ونسبة 15.90% للطريقة المشروع، هذا يبين أن هذه البيداغوجية تعتمد على عدة طرق حديثة في التدريس مما يميزها على البيداغوجيات الأخرى. هذا ما يتطابق مع دراسة أبو رياش عام 2005 بعنوان أثر برنامج تدريبي مبني على إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تنمية المهارات ما وراء المعرفية لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن، وأثبتت الدراسة أنه يوجد فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت تدريبا على المهارات ما وراء المعرفية بإستخدام إستراتجية التعلم المستند إلى مشكلة، ودراسة فوستر (Foster,1982) التي هدفت إلى مقارنة بين إستراتجية التعلم المستند إلى التعاقد والتعلم الذاتي وأثر كل من منهما في تنمية الإبداع لدى عينة مكونة من (111) طالب وذلك لدراسة أثر المجموعات الصغيرة التي تستخدم إستراتيجية التعلم المستند إلى التعاقد في تنمية الإبداع لدى الطلبة، حيث أظهرت النتائج أن التعلم بهذه

الطريقة ساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة مقارنة بطريقة التعلم الذاتي (أبورياش و قطيط ، 2008، صفحة 369).

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية الثالثة:

الجدول رقم (07): يوضح إجابات الأساتذة للمحور الثالث.

الرقم	نعم		لا		نوعاما		كا2 محسوبة	كا2 مجدولة
	تكرارات	%	تكرارت	%	تكرارات	%		
1	22	50	22	50	//	//	22	3.84
2	27	61.36	04	09.09	13	29.54	65.23	5.99
3	40	90.90	04	9.09	//	//	37.16	3.84
4	31	70.45	00	00	13	29.54	25.59	5.99
5	36	81.81	00	00	08	18.18	31.04	5.99
6	40	90.90	04	9,09	//	//	37.16	3,84
7	40	90.90	04	09.09	//	//	37.16	3.84
8	30	68.18	00	00	14	31.81	25.40	5.99
9	27	61.36	08	18.18	09	20.45	64,03	5,99

إنطلاقا من الفرضية الثالثة التي مفادها أن "بيداغوجية التعاقد تزيد من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي".

على ضوء القراءة الإحصائية والتحليل الجدول المتعلق بهذا المحور المتكون من الأسئلة (1-2-3-4-5-6-7-8-9) تمكن من إستخلاص أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية متحصل عليها من نتائج إختباركا²، تبين أن غالبية الأساتذة تتفق على أن بيداغوجية التعاقد تزيد من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهذا ما يظهر من خلال السؤال رقم(08) حيث أكدوا بنسبة 68.18% أن بيداغوجية التعاقد تساعد على تحمل المسؤولية قبل وأثناء الدرس، إضافة إلى بيداغوجية التعاقد فإنها تدفع المتعلم للإعتماد على نفسه في التعلم والبحث عن المعلومات إستثمارها وتوضيفها في وضعيات جديدة، مع تعود المتعلم بناء تعلمه بنفسه. ومالاحظناه من خلال السؤال رقم (06) هل بيداغوجية التعاقد تساهم في إدراك التلاميذ للمهارات الرياضية؟ تأكد أن غالبية الأساتذة تتفق بنسبة 90.90% على أن هذه البيداغوجية تساهم في إدراك

التلاميذ للمهارات الرياضية، ومنه من خلال المحور الثالث تبين أن معظم الأساتذة تتفق على أن التدريس ببيداغوجية التعاقد يزيد من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهذا مايتفق مع دراسة فرونسوا دوك (Francoise Docq) بعنوان "أثر البحث في تأثير التدريس والتعلم الإلكتروني من خلال تطبيق بيداغوجيات في الجامعة" في عام 2008 بجامعة لوفان ببلجيكا توصل الباحث إلى أن نتائج الدراسة مشجعة وتزيد من دافعية التعلم لدى الطلبة حيث تجعل التعلم مسؤولية الطرفين مما أدت إلى نتائج جيدة مع مراعاة إلى تبنيهم بيداغوجية التعاقد بين المدرسين والطلبة (françoise, Marcel, & Denis Smidths, 2008)، وتبين دراسة بن ساسي رضوان المشابهة لدراستنا بعنوان "بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات" التي توصل فيها الباحث إلى نفس النتائج المتوصل إليها في بحثنا، حيث توصلت الدراسة إلى أن بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية، وتساعد على تنمية الجانب النفسي والإجتماعي لدى التلاميذ خلال الدرس (بن ساسي، 2015).

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

من خلال الجداول السابقة والفرضيات الجزئية وبعد تحليل وتفسير النتائج يتبين لنا الفرضيات الجزئية قد تتحققت، وهذا ما يبين أن الفرضية العامة التي مفادها أن "**لبيداغوجية التعاقد وفق المقاربة بالكفاءات علاقة إيجابية على الأداء الحركي في النشاط البدني الرياضي التربوي**" قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة، وذلك نظرا للدور الكبير الذي تأديه بيداغوجية التعاقد التي أحدثت تغييرا إجابيا في عملية التعليم والتعلم وخاصة في الأونة الأخيرة التي شاهدتها البلاد.

- الخاتمة:

في حدود أهداف وفرضيات ومتغيرات الدراسة، ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات توصلنا إلى بعض الإستنتاجات: هي أن بيداغوجية التعاقد وفق المقاربة بالكفاءات لها أثر إيجابي على الأداء الحركي للمتعلمين وتزيد من دافعية التعلم وتساهم في بناء المعارف والقدرة على التفكير وحل مشكلات لوضعيات مختلفة، بالإضافة إلى تنمية سلوكات مختلفة كالسلوك التعاوني والتبادلي والسلوك الإكتشاف مع المشاركة الجماعية وطريقة التعامل داخل وخارج الدرس.

ومن جهة أخرى إستنتجنا أن بيداغوجية التعاقد تتلائم مع المقاربة بالكفاءات ولها أهمية كبيرة في المنظومة التربوية من حيث طرقها ووسائلها التعليمية، حيث أن هذه البيداغوجية تأخذ معارفها من النظريات التعلم التربوية كالنظرية البنائية والنظرية المعرفية والسوسيوبينائية والنظرية التحليل الذكاء المتعدد، إذ تقوم على بناء شراكة وإتفاق بيداغوجي تربوي بين المعلم والمتعلم أو جماعة من المتعلمين بهدف الوصول إلى هدف ما، مع إمكانية أن يكون العقد بين المعلم والمتعلم مبني على نقائص متغيرة تخص التلميذ كالحالة المرضية التي يعاني منها مثل الزيادة في الوزن وغيرها من المتغيرات التي تستطيع الحدوث.

من جهة أخرى إستنتجنا أن التدريس في الجزائر والعالم مهدد دائما بتغيرات مرتبطة بالإنسان نفسه والأزمات الصحية والطبيعية وغيرها، هذا ماجعل على التربويون إعادة النظر في المناهج وطرق التدريس وإستحداث للمقاربات الحديثة وتنوع بيداغوجيات نشيطة حديثة وذلك كحلول تربوية بيداغوجية لإيجاد الحلول لهذه التغيرات المتنوعة، هذا ما أدى بنا إلى البحث في هذا المجال وخصوصا بيداغوجية التعاقد. كما يمكن القول أن التدريس ببيداغوجية التعاقد لها علاقة إيجابية على الأداء الحركي وفي جوانب مختلفة على شخصيته وتزيد من دافعية التعلم لدى المتعلمين.

إقتراحات وفروض مستقبلية: إعتمادا على الدراسة النظرية والميدانية، جاءت توصياتنا وإقتراحتنا كما يلي:

على الأساتذة الإلمام بالمعرفة الواسعة في مجال تخصصه، وأن يكون على دراية بالتغيرات وإختيار منهج تدريسي فعال.

توفير الأدوات والوسائل البيداغوجية المرافقة لمنهاج المقاربة بالكفاءات.

إعادة النظر في التوقيت الأسبوعي ومعامل المادة.

نجاح بيداغوجية التعاقد مرتبط أساسا في كيفية تقديمها من طرف المعلم.

يستحسن العمل ببيداغوجية التعاقد للرفع من مستوى المتعلمين.

تخصيص دورات تكوينية وندوات لأساتذة التربية البدنية والرياضية في إطار التدريس بالتعاقد قصد التحسين.

في الأخير يجب على جميع الأساتذة الإعتماد على هذه البيداغوجية الفعالة كأساس خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لما لها من أثر بالغ الأهمية في الحقل التربوي.

المراجع:

بركاتي نصردين، تباني علي. (01 03, 2013). أثر التغذية الراجعة المرئية في تحسين مستوى الأداء الفني لدى تلاميذ الأولى ثانوي. *مجلة علوم الرياضة والتدريب*.

فريد كمال أبو زينة، وأخرون. (2006). *مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

Denis Smidths, Lebun Marce, Docq françoise, (2008) Ala recherche des effets d'une plate-forme d'enseignement/ apprentissage en ligne premiéres : sur les pratiques pédagofiques d'une université *Revue internationale technologie en pédagogie* .approches *universitaire*، 45-57.

Swaulz.*Analyse De Son Enseignement. Belgiqu* .(1988) ،E.P.S c. P. A. D .Belgique: D, EPS ; HDGEPS

Gauderic Ruckebusch, (2008) *De l'intérêt de la pédagogie de contrat pour élèves en milieu professionne une meilleure réussite scolaire des.* .Toulouse-Jean Jaurès Toulouse france: Université

Jonnaert, P. (2002). *Compétence et Socio constructive : un cadre théorique.* Bruxelle: De Boeck.

أبورياش محمد حسين، قطيط غسان يوسف. (2008). *حل المشكلات*. عمان: دار وائل.

أحمد أوزي. (2015). *التعليم و التعلم الفعال*. الدار البيضاء: منشورة مجلة علوم التربية العدد (39) .

أحمد بسطوسي، و قيس ناجي. (1984). *الإختبارات للقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي*. العراق: مطبعة جامعة بغداد.

أحمد عطا الله . (2006). *أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية*. ديوان المطبوعات الجامعية.

أحمد عطا الله ، و اليمين أبوداود. (2009). *المرشد في البحث العلمي للطلبة التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

أسليمان العربي . (2015). *المعين في التربية*. المغرب: منشورات مجلة علوم التربية.

السايح مصطفى محمد. (2001). *إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية*. مصر: مطبعة الإشعاع الفنية ط1.

السيد علي محمد الديري. (1993). *مناهج التربية البدنية*. عمان، الأردن: دار الفرقان.

باهر حسين مصطفى ، و محمد عبد الحفيظ إخلاص . (2000). *طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

بن عمر حويش ، علي جبوري، و مراد خلادي. (2019). أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. *مجلة تفوق في العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*.، 50-39.

رامي عزالدين. (2017). مساهمة التدريس بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية. *مجلة تفوق في علوم زتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، 95-110.

رضوان بن ساسي. (30 06, 2015). بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والأجتماعية*، 255-264.

رفيقة يخلف. (2020). بيداغوجية المشروع وأهميتها في المناهج التربوية. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، 9-28.

عاطف عيد الرفوع. (2011). *مدخل في الإحصاء التربوي*. عمان الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

عطاء الله. (2009). *المرشد في البحث العلمي للطلبة التربية البدنية والرياضية*. ديوان المطبوعات الجامعية.

عمار مالكي، و واخرون. (2020). إسهامات التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي الأقسام النهائية. 35.

فيصل بلجوهر . (2016). تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، 35-51.

محمد حسين أبورياش، و عسان يوسف قطيط . (2008). *حل المشكلات*. الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.

محمد فيصل كنازة. (2017). بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في العملية التعلمية. *مجلة العلوم الإنسانية*.

محمد قزقوز. (2021). تقويم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة (كوفيد19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات. *مجلة نفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*.

وزارة التربية الوطنية. (أفريل 2003). *الوثيقة المرافقة لمنهاج السمة الأولى من التعليم المتوسط، التربية الإسلامية، التربية المدنية، التاريخ، الجغرافيا*. مديرية التعليم الأساسي.

بن ساسي رضوان. (30 06, 2015). تم الاسترداد من http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/5843.